

الفصل السادس

معايير منهج التربية الدينية الإسلامية

- ١- معايير المنهج في مراحل التعليم .
- ٢- المستويات المعيارية لمحتوى المنهج .
- ٣- معايير المتعلم .
- ٤- معايير جودة تدريس المنهج .



تمهيد

ازداد الاهتمام في العقدين الأخيرين بحركة المعايير في عمليات التعليم والتدريس ، وفي مجال تدريس منهج التربية الدينية الإسلامية تناولت الكتابات والأبحاث والوثائق معايير المنهج المدرسي من ناحية بنائه وتناولت كذلك المستويات المعيارية لمحتوى المنهج بمراحل التعليم العام ، ومعايير المحتوى في مواد العلوم الشرعية بالتعليم الأزهري ، كما تناولت معايير المتعلم والخريج ، والمعلم ودوره في تحقيق جودة التدريس .

وفي هذا الفصل نتناول نماذج لمعايير منهج التربية الدينية الإسلامية ، والمستويات المعيارية لمحتوى المنهج بمراحل التعليم ، ومعايير المتعلم والمعلم .

أولاً : معايير المنهج

يقصد بمعايير المنهج العلامات المحددة للمنهج من حيث ما يجب أن تتوفر فيه وفي عناصره ، وتصاغ تلك العلامات في عبارات واضحة ومحددة ، وتخص كل مكون من مكونات المنهج (أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم) ، وفيما يلي بيان ذلك :

(أ) أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية بمراحل التعليم العام :

هناك بعض المعايير العامة التي يجب توفرها في أهداف المنهج بصفة عامة ، ومعايير أخرى تخص أهداف المنهج في كل مرحلة تعليمية ، وتمثل المعايير العامة للأهداف فيما يلي :

* ارتباط أهداف التربية الدينية الإسلامية في كل مرحلة بأهدافها التعليمية .



- * أن تكون واضحة الصياغة ، قابلة للتطبيق والملاحظة والقياس والتقويم .
 - * أن تتنوع بتنوع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .
 - * أن ترتبط بخصائص نمو المتعلمين ، ومتطلبات هذا النمو .
 - * أن تراعي طبيعة ومشكلات كل دولة عربية على حدة وطموحاتها وآمالها وتطلعاتها .
- أما المعايير الخاصة بالأهداف التعليمية لمنهج التربية الدينية الإسلامية في كل مرحلة من المراحل التعليمية ، فهي على النحو التالي :

١- معايير أهداف مناهج مرحلة ما قبل المدرسة : يراعى في هذه المرحلة المعايير التالية :

- أن تساعد في تنمية الثروة اللغوية للأطفال .
- أن تنمي الشعور الديني لدى الأطفال .
- أن تكسب الأطفال العادات الاجتماعية والسلوكيات والآداب الإسلامية .
- أن تربط الأطفال بشخصية الرسول ﷺ .
- أن تزيد من صلة الأطفال بالله تعالى .
- أن تربط الأطفال بحفظ وتلاوة قصار السور من القرآن الكريم .
- أن تكسب الأطفال القدرة محاكاة أعمال الوضوء والصلاة .
- أن تمكن الأطفال من تقويم السلوك الصحيح وغير الصحيح .
- أن تربط الأطفال بالمناسبات الدينية كشهر رمضان والأعياد وهجرة النبي والمولد النبوي الشريف .
- أن تصل الأطفال بالأماكن المقدسة كالكعبة الشريفة ، والمسجد النبوي ، والمسجد الأقصى .
- أن تنمي لدى الأطفال الأخلاق الحسنة في التعاون والمحبة والصدقة .
- أن تزيد من احترام الأطفال للوالدين وتقديرهم .



وهذه نماذج من الأهداف التعليمية لمناهج مرحلة ما قبل المدرسة :

- * التعرف على مدلول قول « لا إله إلا الله » .
- * ترديد السور القرآنية القصيرة والتمكن من حفظها .
- * تمييز السلوك الديني المرتبط بمفهوم العبادة .
- * ترديد الأناشيد الدينية وحفظها .
- * التعرف على جوانب من سيرة النبي ﷺ .
- * تمثيل بعض الأدوار في القصص التمثيلية .
- * استشعار مظاهر قدرة الله من الصور والمشاهدات .
- * التعرف على مظاهر قدرة الله .
- * ترتيب أعمال الوضوء والصلاة .
- * أداء أعمال الوضوء والصلاة .
- * ترديد كلمات الأذان وحفظها مرتبة .
- * تمييز السلوك الديني الصحيح والخطأ والمرتبط بالأخلاق والآداب .
- * تقدير مكانة الوالدين .
- * التعرف على المقدسات الإسلامية المشهورة ، كالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .
- * تعظيم الشعائر والمناسبات الدينية كيوم الجمعة ، والأعياد الإسلامية ، والمولد النبوي الشريف ، وشهر رمضان ، والحج ، وغيرها .
- * التمسك بالآداب الإسلامية في الاستئذان والتحية وعند تناول الطعام وآداب الطريق . . إلخ .
- * الالتزام بالأخلاق الإسلامية في التعامل مع الآخرين .
- * التعرف على بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم .



٢- معايير أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية :
وبخصوص أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ،
فيجب أن تركز على أن :

- تعمق الإيمان بالله لدى التلاميذ .
- تصل التلاميذ بكتاب الله حفظاً وتلاوةً وفهماً .
- تحقق فهم التلاميذ لأحاديث الرسول ﷺ ، واستخلاص الدروس المستفادة منها .
- تنمي الشعور الديني لدى التلاميذ ، ومراقبة الله في السر والعلن .
- تصل التلاميذ إلى ممارسة العبادات بشكل صحيح .
- تزيد من انتماء التلاميذ لوطنهم ولتراثهم ولعلمائهم .
- تزود التلاميذ بالقيم اللازمة لاختيار الأصدقاء .
- تشعر التلاميذ بغاية العبادة في الإسلام .
- تكسب التلاميذ احترام أصحاب العقائد الأخرى .
- تربط التلاميذ بسيرة النبي ﷺ ، وتجعلهم يستلهمون القدوة من شخصيته ﷺ .
- تساعد على تمثل التلاميذ لنماذج البطولة والتفوق والتضحية من شخصيات السابقين في الإسلام .
- تصحح من تصورات ومدركات التلاميذ الخاطئة حول أمور العقيدة والعبادة .
- تزيد من استخدام التفكير العلمي لدى التلاميذ عند المشكلات والأزمات .
- تقوي الاتجاهات والقيم لدى التلاميذ نحو تعمير البيئة والمحافظة عليها .
- توثق صلة التلاميذ بطلب العلم ، والسعي من أجله ، وتحمل المسؤولية تجاه العمل به .
- تربط التلاميذ بأمتهم الإسلامية ومقدساتهم في كل مكان ، حتى ولو كانت تحت أغلال الاحتلال .

٣- معايير أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية المرحلة الإعدادية . يجب أن تركز على أن :

- تنمي الفهم الصحيح لمفاهيم العقيدة الإسلامية لدى التلاميذ .
- تنمي الضمير والوازع الديني لدى التلاميذ .
- تلفت اهتمام التلاميذ إلى مظاهر قدرة الله ونعمه على الإنسان .
- تؤكد مبدأ الإخاء والمساواة وضوابط الحرية الفردية .
- تؤكد على عمارة الأرض ، واستخلاف الإسلام للإنسان .
- تهتم بتوضيح النظرة الصحيحة لموضوع الجنس .
- تؤكد على العلاقات الاجتماعية من خلال نظرة الإسلام .
- تبين العلاقة بين الدين والعلم .
- تنمي الاعتزاز بالتراث الإسلامي والانتماء إليه .
- تهتم بقيم التعاون والمشاركة واحترام الآخرين .
- تبين الوظيفة الاجتماعية للحدود في الإسلام .
- تبين علاقة الدين بالمستجدات المعاصرة ، ودور المسلم فيها .

٤- معايير أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية المرحلة الثانوية :

- وبخصوص أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، فيجب أن تركز على :
- ربط الطلاب بكتاب الله تلاوةً وفهماً وحفظاً ، وبالحديث الشريف في فهم نصوصه وحفظ بعضها .
 - تثبيت العقيدة الإسلامية ، ورفض محاولات التشكيك .
 - احترام أصحاب الأديان الأخرى ، ورفض القهر والإرهاب والإكراه لحمل الناس على الإيمان برأي أو فكر أو مبدأ .



- التمسك بأداء العبادات .
- فهم أساسيات النظم الإسلامية في السياسة والتربية والاقتصاد والمجتمع والتشريع .
- الاعتزاز بالتراث الإسلامي وبتاريخه وضرورة الاستفادة منه والمحافظة عليه .
- توضيح موقف الإسلام من الأديان الأخرى .
- غرس القيم والأخلاق الإسلامية .
- تقديم نماذج القدوة من شخصية الرسول ﷺ وصحابته ، وأعلام المسلمين .
- بيان وسطية الإسلام وعالميته كدين صالح لكل زمان ومكان .
- التحذير من القيم الوافدة والمصاحبة للتطورات المجتمعية والدولية والمؤثرة على القيم الإسلامية لدى الطلاب .
- تعمق الطلاب في أساسيات الفكر الديني المستنير ، ومنابعه التي يرجعون إليها .

٥- معايير أهداف مناهج تعليم الكبار :

- وبخصوص أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية في تعليم الكبار ، فيجب أن تركز على :
- تصحيح المعتقدات الفاسدة والضالة لدى الدارسين .
 - تنمية اتجاه الدارسين نحو التدين .
 - الاهتمام بعمارة الأرض ، وترقية الحياة .
 - تنمية اتجاه الدارسين نحو التربية المستمرة .
 - إيجاد المجتمع المتعلم .
 - تقديم الأحكام الفقهية عملياً للدارسين .
 - تدعيم الأخلاقيات الإسلامية لكبار الدارسين ، وربطها بالعمل والسلوك .



- توجيه الدارسين - باعتبارهم مسلمين - إلى أنهم ليس لهم حق في أن يعيشوا أميين أو متعلمين ، بل لهم طريق واحد هو طلب العلم .
- توعية الدارسين بأهمية العلم ، وبخطورة الأمية بكافة أشكالها على بناء المجتمع وتقدمه .
- توضيح غاية الإسلام من وجود الإنسان والكون .
- تنص على وحدة المسلمين .
- تربط الدارسين بالعقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات والأخلاق ، وتبين نفعها لهم .
- مداومة تلاوة القرآن الكريم ، والحرص على حفظه .
- بيان مكانة القرآن الكريم ، وأهميته في حياة المسلمين وواجبهم نحوه .
- توضيح مكانة الأسرة في الإسلام ، ومظاهر تكريم الإسلام للمرأة .
- بيان مصادر التشريع الإسلامي ومقاصده في حفظ العقل والنفس والدين والمال والمجتمع .
- بيان خصوصية الإسلام في نظامه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتشريعي .
- تناول بعض أوجه الإعجاز في القرآن الكريم .

(ج) معايير المحتوى المقدم في مناهج التربية الدينية الإسلامية بمراحل التعليم العام :

- وهناك - أيضاً - بعض المعايير العامة التي يجب توفرها في محتوى المنهج بصفة عامة ، ومعايير أخرى تخص المحتوى في كل مرحلة تعليمية ، وتمثل المعايير العامة للمحتوى فيما يلي :
- يعكس المحتوى الديني أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية في كل مرحلة تعليمية على حدة .



- يراعى فيه الترابط الرأسى والأفقى فى كل صف دراسى ، وبين المراحل التعليمية .
 - يخلو من الأخطاء العلمية .
 - التدرج فى تقديم المحتوى من السهل إلى الصعب ، ومن العام إلى الخاص ، وفقاً لما يناسب كل مرحلة وكل صف فى كل مرحلة .
 - ينظم على أساس التكامل بين مجالات المعرفة الدينية ، وبينها وبين المعارف فى المناهج الدراسية الأخرى .
 - يرتبط بحاجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم ، ويناسب قدراتهم ، ويربطهم بالمشكلات والقضايا المعاصرة التى يواجهونها فى المجتمع .
 - ينأى المحتوى بعيداً عن الخلافات المذهبية المتشعبة ، ويلتزم الرأى الوسط ، ورأى الجمهور فى المسائل الخلافية فى الفقه والعقيدة .
 - ينظم فى صورة وحدات دراسية ، يراعى فيها تعدد الوسائل والمصادر والأنشطة المساعدة على تعلمه .
 - يصاغ أسلوبه بلغة واضحة شائقة وسهلة تناسب قدرات التلاميذ ، وتشجعهم على فهمه وتعلمه والارتباط به .
 - يتنوع فى عرضه وفى أسلوبه ، حسب ما يتناسب مع كل مرحلة ، وبالشكل الذى يجعله يشجع على التعلم الذاتى لدى التلاميذ .
 - يعرض الآيات برسم المصحف ويوثقها بالسورة ورقم الآية ، كما يوثق الأحاديث بتخريجها .
 - يراعى فيه أسس وفتيات الإخراج المناسبة فى كل مرحلة .
 - أما المعايير الخاصة بمحتوى منهج التربية الدينية الإسلامية فى كل مرحلة من المراحل التعليمية ، فهى على النحو التالى :
- ١- **معايير محتوى منهج مرحلة ما قبل المدرسة :**
- يراعى فى المحتوى المقدم لمرحلة ما قبل المدرسة الأسس التالية :
 - ينظم فى وحدات ، وتتضمن كل وحدة عدداً من الأنشطة الدينية .



- تقدم الأنشطة في ضوء المفاهيم الدينية المناسبة لأطفال هذه المرحلة والتي كشفت عنها نتائج الدراسات .
- يقدم المحتوى في ضوء المدخل المناسبة لأطفال هذه المرحلة ، كالقصص المصورة ، والأناشيد ، وترديد الآيات والسور القرآنية القصيرة ، والتمثيلات واللعب والصور والرسوم وأفلام الكارتون .. إلخ .
- ويركز في أنشطته على استخدام الوسائل التعليمية المسموعة والمرئية والمحسوسة (النماذج والمجسمات والدمى) .
- ٢- معايير محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية :**
- التتابع والاستمرار في تقديم المحتوى عبر صفوف المرحلة ، وفي داخل منهج كل صف .
- التركيز على أساسيات المعرفة الدينية ، وتقديمها بشكل متكامل في صورة وحدات دراسية ، تدور حول عدد من المفاهيم الرئيسة ، تتدرج منها المفاهيم الفرعية .
- التنوع في عرض المحتوى ، مع التركيز بشكل خاص على الأسلوب الحوارى والقصصي .
- الاهتمام بالوسائل التعليمية في المحتوى مثل الصور والخرائط والجداول والأشكال والرسوم .
- الاهتمام بالأسئلة الختامية عقب كل درس ووحدة ، وفي نهاية المحتوى .
- إعداد ملخص قصير (موجز) عقب كل درس يفيد التلميذ في التعرف على الأفكار التي وردت بالدرس .
- تنمية المحتوى للثروة اللغوية لدى التلاميذ ، وأيضا للنمو اللغوي لديهم .

٣- معايير محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية :

- استخدام اللغة السهلة البسيطة في توضيح المفاهيم والأفكار الدينية المجردة .
- الاعتماد على ضرب الأمثلة والتنوع فيها والتشبيهات المناسبة ولغة الحوار المباشرة ؛ لتيسير فهم التلاميذ للمفاهيم والأفكار .
- الاهتمام بالوسائل التعليمية المساعدة في تعلم المحتوى .
- الاهتمام بالمقدمات الاستهلاكية عند عرض الوحدات والدروس (المنظمات المتقدمة) لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم المحتوى .
- تنظيم المحتوى في فقرات ، وعناوين فرعية ورئيسة تسهل إحاطة التلاميذ بمضمونه .
- تضمين المحتوى الأنشطة المساعدة في تعلم المحتوى كالقراءة والتلاوة والحفظ ، والرجوع إلى المراجع والمصادر ، والتلخيص ، والتعليق ، وكتابة المقالات . .
- الالتزام بأسس اختيار الآيات القرآنية الكريمة ، وأسس اختيار الأحاديث الشريفة في المحتوى .

٤- معايير محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

- الاعتماد على أسلوب الحوار والسرد والترغيب والترهيب في عرض المحتوى .
- التعمق في الوصف والتحليل والنقد للأفكار الواردة بالمحتوى مع مراعاة التطويل والاستطراد المخل .
- تنظيم المحتوى وفق محاور ، كل محور يتكون من مجموعة من الوحدات تعالج موضوع رئيس يدور حوله الوحدة ، مثل : « الإسلام وبناء الإنسان » و« الإسلام والعلم » و« الإسلام والمجتمع » ... إلخ .



- التكامل والربط بين الأفكار والمعلومات الدينية ، والمعارف الأخرى .
- الاستشهاد بكتابات المفكرين وأقوالهم في القضايا والموضوعات الدينية بالمحتوى .
- الاهتمام بالاستدلال العقلي والنقلي في بيان الأحكام الشرعية والقضايا الفقهية .
- عرض الآراء المتعددة في القضية الواحدة بأسلوب يدعو إلى تقدير جميع الآراء ، وعدم التعصب لرأي منها على حساب رأي آخر .
- ربط المحتوى بمصادر المعرفة والمعلومات ، ومنها الإنترنت ، لتنمية قدرات الطلاب نحو التعلم الذاتي .
- تنويع المحتوى لطرق القياس والاستقراء في إقناع الطلاب بالأفكار والمعلومات التي تعرض من خلال القضايا والمفاهيم الدينية .
- وأما عن المحتوى ذاته في هذه المرحلة ، فيجب أن يتصل بالقضايا والمشكلات والتحديات المعاصرة ، ومنها ما يلي :
- بالنسبة للقضايا المعاصرة :
- * التعريف بموقف الدين من الثورات الدينية والانتفاضات الشعبية ، والحركات الانفصالية التي امتدت على فترات تاريخية طويلة ، ولا زالت حتى اليوم قائمة في المجتمعات الإسلامية .
- * التعريف بموقف الفقه والاجتهاد - من قبل المؤسسات الدينية كمجمع البحوث الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي والمجامع الفقهية الأخرى - في القضايا المعاصرة ، ومنها :
- الاستبداد السياسي والشورى وحقوق الأمة وحقوق الإنسان .
- التعليم وتربية الناشئة .



- التنمية بمفهومها الشامل .
- قضية مسئولية المرأة وعملها وتصحيح النظرة لهذا الموضوع بتصحيح ما التبس من العادات السائدة بالأحكام الشرعية .
- قضية العلاقة بأهل الذمة .
- قضية تكفير الحكام والمجتمع من قبل أصحاب « الاتجاه التكفيري والجماعة المؤمنة واعتماد العنف مبدأ للتغيير » .
- قضية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ومشروعية الجهاد والمقاومة بكل الوسائل ، والموقف الديني من العمليات الاستشهادية ضد المدنيين والعسكريين .
- قضية استخدام الفضائيات والإنترنت .
- الهيمنة الدولية والتدخل في شئون الداخلية للمسلمين وللدول الأخرى ، بفرض سياسة غربية للنظام الدولي الجديد .
- قضية القيم المصاحبة للعولمة .

- بالنسبة للتحديات :

- * دراسة التحديات القائمة والمتمثلة في الدعوات المغرضة للتقليل من شأن الدين ، تحت دعاوى « تحرير العقول من سلطان الدين » و « فصل الدين عن الدولة » و « الادعاء بأن الإسلام صار شيئاً من الماضي » .
- * وأيضا التحدي الموجه إلى موقف الإسلام من المرأة وتعدد الزوجات ، وبأن الإسلام يؤيد نظام العبودية والجواري .
- * والتحدي الذي يتهم أحكام الإسلام في الحدود بالقسوة والعنف والهمجية ، والتحدي الذي يتهم الإسلام بالرأسمالية (على أساس سماحه بالملكية الفردية وحرية التجارة) أو يتهمه بالاشتراكية (على أساس موقفه من الفقراء وردعه لترف الأغنياء واستثارتهم واكتنازهم للأموال).



- * وكذلك التحدي الذي يتهم الإسلام بالتنكر للوطنية والقومية بسبب نظره العالمية .
- * والتحدي الذي يتهم الإسلام بالديكتاتورية ورفض الديمقراطية .
- * وأخيراً التحدي الموجه إلى اللغة العربية لمحاربة الإسلام في صورتها .
- بالنسبة للمشكلات : دراسة مشكلات المجتمعات الإسلامية في الفكر والعادات والواقع ، ومنها :
 - * مشكلة انتشار البدع والخزعبلات بين فئات واسعة من الأمة الإسلامية .
 - * المشكلات الاجتماعية الموروثة ، مثل : التفسير الخاطيء لفكرة الجبر والاختيار ، والوقوع في برائن التواكل والكسل وعدم الاهتمام بالوقت والنظام والعمل والنظافة وإهمال العلوم والصناعات .
 - * مشكلة انتشار الفتاوى من غير المتخصصين وما تثيره من صراعات وخلافات داخل المجتمع الواحد ، وبين المجتمعات بعضها البعض ، إما بسبب تجاوز للنصوص في كثير من الأحيان أو بسبب توغلها في التأويل والابتعاد عن النص تحت شعارات مختلفة أحيانا ، كشعار «التجديد» ، أو بسبب الجهل وعدم التفقه في الدين .
 - * مشكلة انتشار سلوكيات وعادات غريبة من بعض فئات الشباب .
 - * مشكلة انتشار مظاهر الفساد والانحلال الأخلاقي في الملاهي ومربح القمار والمخامر ، ويؤثر توزيع المخدرات والأضرار الناتجة عنها .
 - * مشكلة التعصب المذهبي والطائفي بين السنة والشيعة وبين بعض المذاهب الدينية الأخرى ، ودور المؤسسات الدينية في التغلب عليها كالأزهر الشريف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر والمؤسسات الإسلامية في بعض البلدان العربية والإسلامية .
 - * مشكلة الممارسات المنافية للعقيدة الإسلامية لدى بعض الفرق والطرق الصوفية .

٥- معايير محتوى المنهج لتعليم الكبار :

- ينبغي أن يراعى في المحتوى المقدم منهج تعليم الكبار ما يلي :
 - توضيح المفاهيم الدينية في العقيدة والعبادات والمعاملات والأخلاق ، بعيداً عن الآراء الخلافية والجدلية التي تصرف الانتباه عن الإدراك الصحيح للمفهوم .
 - تقديم الاستدلال النقلى (بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة) على الاستدلال المنطقي أو العقلي عند عرض الأحكام والقضايا (الاستدلال النقلى أولاً ، ثم الاستدلال العقلي) .
 - تقديم المحتوى في صورة موضوعات ، أو قضايا ، أو مشكلات تصاغ في وحدات أو محاور ، يدور كل منها حول مفهوم رئيس يتعلق بنص قرآني أو حديث شريف تصدر به الوحدة أو المحور ، ويوضح بعض الكلمات أو المفردات فيه ، ثم يتوسع فيه بتناول المفاهيم الفرعية له على أساس من التكامل بين فروع المعرفة الدينية .
 - التوسع في الأنشطة والتدريبات المصاحبة للمحتوى ، بحيث تتنوع لتخدم الأغراض اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة ، ومهاراتهما المختلفة .
 - تضمين كل وحدة من وحدات المحتوى عدداً من المراجع والمصادر التي تفيد الدارسين ، وتجعلهم يرجعون إليها للاستزادة .
- (د) معايير طرق التدريس في مناهج التربية الدينية الإسلامية بمراحل التعليم العام :**
- **المعايير العامة :**
 - أن يعتمد التدريس على القدوة الحسنة لما للمعلم من مكانة في نفوس المتعلمين .



- التنوع في الطرق المستخدمة في تدريس مناهج التربية الدينية الإسلامية ، والتي تعتبر المتعلم محورا لها بما يضمن مراعاة الفروق الفردية .
- مناسبة طرق التدريس المستخدمة لمستويات التلاميذ ، وللمواقف التدريسية ، ولطبيعة المحتوى .
- ارتباط الطرق المستخدمة بأهداف المنهج .
- المرونة في طرق التدريس المستخدمة .
- ارتباط طرق التدريس المستخدمة بميول المتعلمين .
- تتيح التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم في مواقف ذات مغزى بحيث يوفر المناقشة وإبداء الرأي .
- تجمع بين النظرية والتطبيق ، بمعنى تركز على المعرفة الدينية وتطبيقاتها .
- تنمي مهارات التفكير والقدرات العقلية لدى المتعلمين .
- تساعد في ربط المنهج بالواقع ، فتعرض الممارسات الخاطئة ، وتساعد المتعلمين في إيجاد الحلول لها ، كما تربطهم بالتحديات وتوجههم إلى الطرق المناسبة لمواجهتها .

- معايير خاصة بطرق التدريس في كل مرحلة تعليمية :

١- معايير طرق تدريس المنهج بمرحلة ما قبل المدرسة :

- قراءة الآيات القرآنية صحيحة وترديدها كلمة كلمة ، وآية آية بطريقة فردية وجماعية .
- الحرص على تدريب الأطفال على القيام بالأدوار في الألعاب التمثيلية .
- الاهتمام بالسرد والحكاية للقصص بطريقة جذابة ومشوقة .
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال لمشاهدة الصور والرسوم والتعليق عليها .
- التأكيد على ترديد وغناء الأناشيد بلحن مناسب للأطفال يسهل لهم حفظها .



- ترديد الأدعية بطريقة فردية وجماعية .
- ترديد وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة .
- تمثيل المواقف أمام الأطفال خاصة في مواضع إكسابهم للسلوكيات والآداب .
- الاعتماد على الألعاب في إكساب الأطفال الاتجاهات والقيم الدينية .
- الاستفادة من أنشطة التلوين والقص واللصق والفك والترتيب في تكوين المفاهيم الدينية لدى الأطفال ، مثل مفهوم الكعبة والمسجد والمثمنة وصلاة الجمعة ، والمؤذن ، وخطيب الجمعة .. إلخ .

٢- معايير طرق تدريس المنهج بالمرحلة الابتدائية :

- استغلال المشاهد الكونية في تثبيت العقيدة والإيمان بالله .
- الاستفادة من المناسبات الدينية في تثبيت المفاهيم الدينية .
- استخدام القصص الديني والسيرة النبوية الشريفة وسير الصحابة في غرس القيم .
- تكوين القدوة وتنمية الميول والاتجاهات الدينية نحو الأسرة والمسجد .
- إتاحة الفرصة والمواقف أمام التلاميذ لإبداء الرأي والتفكير الناقد .
- الاعتماد على السؤال لتنمية العمليات العقلية العليا لدى التلاميذ .
- اعتماد الأسلوب العملي والمحاكاة في إكساب التلاميذ المهارات العملية في العبادات وتلاوة القرآن .
- استخدام اللغة الفصحى الميسرة في الشرح والتوضيح وتشجيع التلاميذ على استخدامها .
- الاهتمام بطرق التعلم الجمعي والتعاوني ، وتدريب التلاميذ على استخدامها .



٣- معايير طرق تدريس المنهج بالمرحلة الإعدادية :

- استخدام أساليب البحث والاستقصاء بدلا من الاعتماد على اللفظية بصورة مباشرة .
- الاهتمام بالسلوك الديني ، بتحويل الأفكار والمفاهيم إلى ممارسة ومعايشة .
- بناء مواقف للتدريس من الأحداث الجارية ومصادر البيئة .
- الاعتماد على أساليب التعلم الذاتي ، مثل التعيينات ، وتدريس الأقران .
- التنوع في طرق تنمية القيم الدينية لدى التلاميذ (القصة ، تمثيل الأدوار ، ضرب الأمثال ، وغيرها).

٤- معايير طرق تدريس المنهج بالمرحلة الثانوية :

- الاعتماد على الحوار وأساليب المناقشة في التلقين والإقناع .
- استخدام أسلوب حل المشكلات في المواقف التي تواجه المتعلمين بما يتفق ورأى الدين .
- الاعتماد على الندوات والمناظرات وأشكال الحوار الأخرى في طرح قضايا المحتوى .
- إتاحة المواقف أمام الطلاب لإبداء الرأي ، والمناقشة ، وتحليل الأفكار ، والنقد .
- إتاحة المواقف للتعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة في تحصيل المعارف وتنمية القيم واكتساب السلوك وتعديله .

٥- معايير طرق تدريس المنهج لتعليم الكبار :

- الاهتمام بالتلقين والمحاكاة في اكتساب مهارات تلاوة القرآن الكريم .
- اعتماد طرق المناقشة والحوار في تدريس المفاهيم والأفكار الدينية لضمان إيجابية الدارسين .



- الاعتماد على الترغيب والترهيب في توجيه السلوك وتنمية القيم وتكوين الاتجاهات الدينية .

- مناسبة لغة الحوار والمناقشة لمستويات الدارسين الفكرية واللغوية .

- توجه إلى ربط المعرفة بالسلوك ، والعلم بالعمل والتطبيق .

- ربط الطرق المستخدمة بين موضوعات المنهج ومواقف الحياة اليومية .

(هـ) معايير الوسائل التعليمية في مناهج التربية الدينية الإسلامية

بمراحل التعليم العام :

- المعايير العامة :

- الوسائل التعليمية أساسية في التربية الدينية الإسلامية وعنصر مهم فيها ، لا يمكن الاستغناء عنها عند تدريسها .

- الاعتماد على الوسائل السمعية بصفة خاصة ، والمرئية أيضا عند تعلم التلاميذ لمهارات تلاوة القرآن الكريم ، وتوفيرها في المدارس .

- التركيز على الوسائل والألعاب التعليمية الملموسة مثل المجسمات والنماذج، والصور والرسوم والأفلام المتحركة بصفة خاصة في المراحل التعليمية المبكرة لتقريب المفاهيم الدينية المجردة وتبسيطها لأذهان التلاميذ .

- الاستفادة من التقنيات الحديثة، وتوظيفها في تدريس التربية الدينية الإسلامية .

- الاستفادة من شبكة المعلومات العالمية « الإنترنت » وتوظيفها في التدريس .

- الاهتمام بالعروض التوضيحية ، وبالبيان العملي في تعليم الوضوء والتميم والصلاة ومناسك الحج .

- العناية بالزيارات والرحلات التعليمية لدراسة بعض المفاهيم والحقائق الدينية بصورة واقعية .



(و) معايير التقويم في مناهج التربية الدينية الإسلامية بمراحل التعليم

العام :

- المعايير العامة :

- أن تتنوع أدوات التقويم بتنوع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .
- أن تتنوع الاختبارات فيها بحيث تتضمن الأسئلة المقالية والموضوعية وتوازن بينهما .
- أن تعنى بأدلة ونماذج التقويم في كافة المراحل التعليمية .
- أن تتسع أغراض التقويم في التربية الدينية بحيث لا تقتصر على التلميذ فقط ، بل تنتقل إلى تقويم المناخ الديني ، والنشاط الديني .
- أن تنمي أدوات التقويم أشكال التفكير والمهارات والقيم والاتجاهات والميول الدينية لدى التلاميذ .
- أن تتنوع أساليب التقويم في أغراضها ، فلا تقتصر فقط على قياس نمو المعارف والسلوك والاتجاهات والقيم ، بل عليها أن تنتقل إلى ما هو أبعد من ذلك فتساهم في تشخيص أشكال التفكير والتصورات والمعتقدات لدى التلاميذ ، وتساعد في تقويمها .
- أن ترتبط بالأسئلة الصفية أثناء الأداء التدريسي في الصف في كل جوانب التعلم في المحتوى الديني .
- أن تتنوع أساليب التقويم بين الأسئلة الشفوية والأدائية والعملية والكتائية ، وأن تستغرق جوانب المنهج ، وأن تعد أدوات التقويم الشفهية بشكل مقنن .
- أن تتنوع الاختبارات في أهدافها ، بحيث تتضمن اختبارات التحصيل والمعرفة ، واختبارات المفاهيم ، واختبارات الثقافة والوعي الديني ، واختبارات التصورات والمعتقدات .



- أن تطور من مقاييس الاتجاهات والقيم والميول والتقدير ، بحيث تغطي كل جوانب المحتوى الديني في المراحل كافة .
- أن تعني باختبارات السلوك والأداء جنباً إلى جنب مع الاختبارات ومقاييس الاتجاهات والقيم والميول .
- أن يعنى بسجلات السلوك الديني للتلاميذ في المراحل التعليمية كافة ، والاعتماد على ملفات التقويم (البورتفوليو)، وقوائم النشاط ، وخرائط المفاهيم ، والخرائط الصماء ، في التقويم المتطور بمراحل التعليم المختلفة .
- معايير خاصة بالتقويم في كل مرحلة :
- ١- معايير التقويم في منهج مرحلة ما قبل المدرسة :
- الاعتماد على الملاحظة في تقويم السلوك والاتجاهات والقيم الدينية لدى الأطفال .
- اعتبار الاختبارات الشفهية هي المحك الأساسي في تقويم المعرفة لدى الأطفال .
- الاعتماد على المقابلة الفردية والجماعية كأسلوب مناسب لتقويم الأطفال .
- تصميم المقاييس والاختبارات المصورة والاعتماد عليها في تقويم السلوك والاتجاهات والقيم لدى الأطفال .
- إعداد سجل تقويمي لكل طفل يرصد فيه مؤشرات النمو الديني (تطور المعرفة والسلوك والاتجاهات والقيم لدى الطفل) .
- إعداد تقارير مرحلية وختامية بالاستعداد الديني لدى كل الطفل ، وتطور النمو الديني لديه .
- اعتبار وظيفة التقويم في هذه المرحلة علاج للأخطاء التي تصدر عن الأطفال .



٢- معايير التقويم في منهج المرحلة الابتدائية :

- استخدام الاختبارات الشفهية والكتابية الجمعية والفردية الشهرية والفترية والنهائية المستمرة .
- إعداد سجلات لمعرفة مدى تقدم التلاميذ سلوكياً ووجدانياً ومعرفياً ، مع تعريفهم بنتائج التقويم .
- اعتبار السلوك الديني داخل المدرسة وخارجها جزءاً مهماً في تقويم التلاميذ .
- استخدام الأسئلة للتعينات المنزلية ، والتنويع فيها بحيث تتضمن أنشطة قرائية وكتابية وسماعية وخطابية .
- تناول الاختبارات للأسئلة التي تثبت الفهم ، ولا تعتمد فقط على الحفظ والاستدعاء .
- بناء الاختبارات بالشكل الذي يساعد على تثبيت المفاهيم ، وقياس الاتجاهات ، وتنمية المهارات .
- التركيز على قياس التفكير الديني لدى التلاميذ من خلال الاختبارات والمقاييس .
- تنمية العمليات العقلية العليا كهدف أساسي في التقويم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- الاهتمام بتقديم نماذج تقييمية للتلاميذ في أدلة التقويم تتنوع بحيث تتضمن الأسئلة والمواقف الاختبارية وأساليب التقدير الذاتي .
- تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى التلاميذ .

٣- معايير التقويم في منهج المرحلة الإعدادية :

- الاستمرار في التقويم الشفوي والكتابي والفردى والجمعي .





- الاعتماد على تقويم التلاميذ بعضهم لبعض (تقويم الأقران) كجزء من أساليب التقويم للتلاميذ في هذه المرحلة .
- استخدام الأسئلة للمراجعة وتثبيت المعلومات والمفاهيم الدينية ، وتصويب الأفكار الخطأ ومظاهر الاعتقاد الخطأ في بعض قضايا وموضوعات الدين .
- إعداد ملفات التقويم لكل تلميذ ، تتابع فيه حالته ويسجل فيه كافة أشكال السلوك الديني الذي يقوم التلميذ في داخل الصف وخارجه .
- الاهتمام بالتقويم الذاتي للتلاميذ في تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفهمه .
- بناء بطاقات تقويم السلوك الديني المناسب في كل صف لكل تلميذ ، والاعتماد عليها في ملاحظة السلوك الديني في تلاوة القرآن الكريم ، وفي العبادات .
- الاهتمام في أدوات التقويم ببناء مقياس لعلل الأحكام الفقهية ومقاصدها يطبق على التلاميذ ، حتى يتعمق الفهم لديهم لأحكام الشريعة الإسلامية .
- استخدام بطاقات للتقدير لتقويم أنشطة التلاميذ الدينية من صحافة وإذاعة وإعلام وجماعة المسجد وجماعة القرآن الكريم ... إلخ .
- إجراء المسابقات في حفظ القرآن الكريم وتلاوته بين التلاميذ كجزء من التقويم المرحلي والنهائي للمنهج .

٤- معايير التقويم في منهج المرحلة الثانوية :

- الاعتماد في التقويم على إعداد الطلاب للبحوث ، وتلخيص الكتب ، ومناقشة القضايا الدينية والمناظرات والمسابقات الفردية والجمعية (بمعنى الاعتماد على النشاط الديني المدرسي للطلاب في عملية التقويم) .
- إعداد السجلات للطلاب تثبت بها مدى تقدمهم سلوكياً ووجدانياً ومعرفياً ، مع إخبار الطلاب بهذه النتائج .



- الاعتماد على مقاييس تنمية التفكير الناقد في بعض الموضوعات الدينية خصوصاً الموضوعات والقضايا الجدلية ، والتي تستند إلى القواعد الفقهية والأصولية ، ومنها على سبيل : المسائل والقضايا المتعلقة بقاعدة : الضرورات تبيح المحذورات ، والأصل في الأشياء الإباحة ، والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، وغيرها .

- تقديم المواقف الاختبارية في صورة مواقف ومشكلات متعلقة بالواقع يطلب من الطلاب تحليلها وبيان الرأي الديني فيها ، خاصة القضايا المعاصرة ، مثل مشكلة الشورى والديمقراطية ، والعنف والإرهاب ، والفرق بينها ، وبين الجهاد والمقاومة ، والعلاقة بغير المسلمين في المجتمع المسلم .. الخ .

- التركيز في تقويم الاتجاهات على الموقف كذلك من حملات التشكيك والظعن في مصادر الشريعة الإسلامية وقضاياها ، واتهام الإسلام بتهم باطلة ، تحت دعوى : محاربة التطرف والعنف ، وصراع الحضارات ، وترشيد الدين .

- قياس القيم الدينية لدى الشباب من كافة الجوانب (الخلقية ، والجمالية ، والبيئية ، والسياسية ، والاجتماعية) ، تمشياً مع تكامل المعرفة الدينية في المحتوى الديني .

- الاتجاه نحو تقويم الالتزام الديني لدى الشباب من خلال الاتجاه نحو العقيدة ، ونحو العبادة ، ونحو الانتماء للوطن وللدين ، ونحو التمسك بالأخلاق والقيم .

٥- معايير التقويم في المنهج لتعليم الكبار :

- الاهتمام بأشكال التقويم المختلفة : «الذاتي والتعاوني والفردي والجمعي» .
- المحافظة على التقويم الشفهي عند تقويم المتعلمين في تلاوة القرآن الكريم وحفظه ، وعلى التقويم الكتابي لتقويم الوعي الديني لديهم ، واكتسابهم للمفاهيم والثقافة الدينية .



- الاعتماد على الأنشطة الكتابية والقرائية والخطابية والسماعية في التقويم .
- إعداد ملفات تقويمية لكل متعلم ، ترصد فيه كافة المشاركات ، ومستويات التقدم في المعرفة وتعديل السلوك ، ونمو الاتجاهات واكتساب القيم .
- العناية بالتعينات الفردية والجمعية في التقويم .
- التنويع في الاختبارات بالأسئلة المقالية المفتوحة والموضوعية ، والتي لا تركز فقط على الحفظ ، بل تنمي لدى المتعلمين القدرة على التعبير ، وإبداء الرأي ، والتحدث والمناقشات وإجراء الحوار حول القضايا الدينية المختلفة .

ثانيا : المستويات المعيارية لمحتوى المنهج

أعدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بهدف وضع المستويات المعيارية لتحقيق جودة التعليم ، ورفع كفاءة الأداء : معرفياً ومهارياً ووجدانياً ، بمستوياتها التي تتطلب من المتعلم القيام بها معرفة واعتقاداً وسلوكاً .

وتضمنت الوثيقة مكونين رئيسيين ، هما : الإطار الفكري : يتناول الهدف العام للوثيقة ، والمنطلقات الفكرية الخاصة بكل مجال من مجالات التربية الدينية الإسلامية ، والمركزات الأساسية التي تقوم عليها . والمستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الدينية الإسلامية ، والتي اشتملت على سبعة مجالات رئيسية وهي : « العقيدة الإسلامية ، والعبادات ، والمعاملات ، والآداب والقيم ، والسير والشخصيات ، والحضارة الإسلامية ، ومصادر التشريع » ، كما تضمنت التالي : من الصف الأول وحتى الثالث : (٧) مجالات ، و(١٨) معياراً ، و(١٩) علامة مرجعية ، و(٩٤) مؤشراً ، ومن الصف الرابع وحتى السادس :

(٧) مجالات ، و(٢٢) معياراً ، و(٢٢) علامة مرجعية ، و(١٣٢) مؤشراً ، ومن الصف السابع وحتى التاسع : (٧) مجالات ، و(٢٢) معياراً ، و(٢٣) علامة مرجعية ، و(١٥٦) مؤشراً ، ومن الصف العاشر وحتى الثاني عشر : (٧) مجالات ، و(٢٢) معياراً ، و(٢١) علامة مرجعية ، و(١٥٥) مؤشراً .
وفيما يلي بعض النماذج للمستويات المعيارية وتوزيعها على مراحل التعليم قبل الجامعي^(١) :

(المجال الأول : الإيمان)

م	المعيار	العلامات المرجعية للمصروف		
		من ٣ إلى ٦	من ٧ إلى ٩	من ١٠ إلى ١٢
١	الإيمان بالله (تعالى)	يتعرف بعض صفات الله - عز وجل - وأسماءه من خلال بعض أجناس الكون المحيطة بالطفل ، مثل : النباتات والطيور والأشجار والحيوانات .	يتعرف مقتضى الإيمان بالله - تعالى - للمسلم .	يستدل بمظاهر خلق الله - تعالى - في الأنفس والأفاق على وجود الله - عز وجل - واتصافه بصفات الكمال ، كالقدرة والسمع والعلم والبصر والعلم والإيمان بذلك .
٢	الإيمان بالملائكة	يتعرف بعض المعلومات عن الملائكة من القرآن الكريم والسنة النبوية .	يتعرف مهمة بعض الملائكة .	يرسخ الإيمان - بالملائكة ويدفع الشبهات الواردة حولهم .

(١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الدينية الإسلامية بالتعليم قبل الجامعي ص ص ١٤-٢٤ ، الإصدار الأول ،

٢٠١١م .



م	المعيار	العلامات المرجعية للصفوف			
		من ١-٣	من ٤-٦	من ٧-٩	من ١٠-١٢
٣	الإيمان بالكتب السماوية	يتعرف القرآن الكريم .	يتعرف الكتب السماوية ومنزلة القرآن الكريم منها.	يؤمن بالقرآن الكريم وهيمنته على الكتب السماوية الأخرى .	يوثق صلته بالقرآن الكريم .
٤	الإيمان بالرسول	يتعرف أولي العزم من الرسل عليهم السلام .	يتعرف مهمة الرسل والأنبياء عليهم السلام.	يتعرف منزلة الرسل والأنبياء عند الله - تعالى - وصفاتهم وواجبات الإيمان بهم .	يتعرف الحكمة من لإرسال الرسل والأنبياء .
٥	الإيمان باليوم الآخر	يتعرف الطائعين والعصاة يوم القيامة .	يتعرف مشاهد يوم القيامة ، في ضوء هدي القرآن الكريم والسنة النبوية .	يؤمن بيوم القيامة وأحداثه .	يفهم حقيقة الشفاعة يوم القيامة ، كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية .
٦	الإيمان بالقدر	-	يشكر الله في السراء والضراء .	يرضى بقضاء الله - تعالى - فيما يصيبه من خير وشر .	يصحح بعض المعتقدات والأفكار ، التي تتناقض مع مقتضى الإيمان بالقدر

(المجال الثاني : العبادات)

م	المعيار	العلامات المرصية			
		من ١٠-١٢	من ٧-٩	من ٤-٦	من ١-٣
١	الطهارة	يتعرف بسر الإسلام في مشروعية الرخص الدينية .	يتعرف حقيقة أنواع أخرى من الطهارة ، كالتييم والغسل والمسح على الخفين والمسح على الجبيرة .	يتعرف فضل الوضوء وفرائضه ، وسننه ، ونواقضه .	(١) يلتزم بنظافة جسمه وملبسه والمكان الذي يعيش فيه . (٢) يتوضأ للصلاة.
٢	الصلاة	يتعرف حكمة مشروعية الصلوات النوافل، كصلاة : التراويح، والاستسقاء ، والاستخارة .	يتعرف دور المسجد وأثر صلاة الجماعة في المجتمع .	يحرص على أداء الصلوات : المفروضة والمسنونة .	يتعرف معنى الصلاة وأعمالها ، وكيفية أدائها على الوجه الصحيح .
٣	الزكاة	يعي أن الزكاة لها دور في حل مشكلات المجتمع .	يلدرك أهمية الزكاة والصدقة في تحقيق التكافل الاجتماعي .	يقلد الأثر الاجتماعي والاقتصادي للزكاة .	يتعرف أن الزكاة ركن من أركان الإسلام .
٤	الصوم		يتعرف الأثر النفسي والاجتماعي للصوم من خلال فهم أحكامه الشرعية .	يتأدب بأدب الصوم	يتعرف أن الصوم ركن من أركان الإسلام .
٥	الحج	يرد الشبهات الماثرة حول الحج والتصرفات التي لا تتمشى مع مشروعيته .	يتعرف أعمال الحج والعمرة .	يستخلص الآثار النفسية والاجتماعية لفريضة الحج .	يتعرف أن الحج ركن من أركان الإسلام .



(المجال الثالث : المعاملات)

م	العنوان	العلامات المرجعية		
		من ٣-١	من ٦-٤	من ٩-٧
١	المعاملات الاجتماعية	-	يتعرف بعض حقوق الطفل على والديه .	يتعرف حقوق كل من الزوجين على الآخر . الحفاظ على النسل ، وبناء الأسرة ، والحفاظ على المجتمع من خلال تشريعات فقه الأسرة .
٢	المعاملات المالية والمدنية	-	يدرك التكافل الإسلامي في مشروعية المعاملات المالية والمدنية .	يتعرف حكمة التشريع لأنواع وصور مختلفة من المعاملات المالية .
٣	القضايا والحدود	-	-	يتعرف غاية الإسلام في حماية المجتمع من الجريمة .



(المجال الرابع : القيم والآداب)

العلامات المرجعية				العيار	م
من ١٠-١٢	من ٧-٩	من ٤-٦	من ١-٣		
يحترم الآخرين في معاملته	يحسن التعامل مع الأقارب والأهل والأصدقاء	يبر والديه متحلياً بالأخلاق الحسنة	يتعاون مع الآخرين في حب واحترام	علاقته بأهله وعشيرته	١
يتعرف أخوة الإيمان والوطن والإنسانية وواجبه نحوهم .	يلتزم أدب الحوار مع الآخر مع تقديره واحترامه	يتعاون مع الآخرين في الحفاظ على بيئته وحمايتها	يحافظ على المرافق العامة في مجتمعه	علاقته ببيئته ومجتمعه	٢
يعيش في أمن وسلام مع أصحاب الديانات الأخرى	يتعرف عوامل انتشار الإسلام	يتعرف حفظ العهود والمواثيق في الإسلام	يتعرف وحدة الجنس البشري في الدين الإسلامي	علاقته بالمجتمع الإنساني	٣



(المجال الخامس : السيرة النبوية والشخصيات الإسلامية)

م	العنار	العلامات المرجعية			
		من ١-٢	من ٤-٦	من ٧-٩	من ١٠-١٢
١	ميزة الرسول ﷺ	يتعرف بعض جوانب من حياة النبي ﷺ	يقتلدي بالنبي ﷺ في التخطيط والأخذ بالأسباب	يبين الأسس التي أقام عليها الرسول ﷺ الدولة الإسلامية .	
٢	سيرة الصحابة والتابعين وأعلام المسلمين	يتعرف جوانب من أخلاق أصحاب الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين	يتعرف جوانب من سيرة أصحاب رسول الله ﷺ	يتعرف جهود بعض الشخصيات الإسلامية في نشر الإسلام	
٣	قصص الأنبياء والمرسلين والصالحين	يتعرف قصة سيدنا آدم ونوح وصالح وهود	يتعرف قصة سيدنا إبراهيم وإسماعيل ويوسف ولقمان	يستخلص العبر والعظات من القصص القرآني	

(المجال السادس : الحضارة الإسلامية)

العلامات المرجعية				المعيار	م
من ١٠-١٢	من ٧-٩	من ٤-٦	من ١-٣		
يتعرف أئمة الحضارة الإسلامية في الحضارات الأخرى	يتعرف مقومات الحضارة الإسلامية	يتعرف بعض صور العمارة الإسلامية	-	مفهوم الحضارة ومقوماتها	١

(المجال السابع : مصادر التشريع الإسلامي)

العلامات المرجعية				المعيار	م
من ١٠-١٢	من ٧-٩	من ٤-٦	من ١-٣		
(١) يتعرف بعض أوجه الإعجاز للقرآن الكريم (٢) يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته (٣) يدلل على مصادر التشريع الفرعية .	(١) يتعرف بعض خصائص القرآن الكريم (٢) يقلد جهود العلماء في الحفاظ على السنة الشريفة (٣) يتعرف بعض خصائص التشريع الإسلامي ومراحلته	يتعرف محتويات القرآن الكريم والسنة النبوية	يحفظ قلدا من القرآن الكريم والسنة النبوية موضعا العلاقة بينهما	مصادر التشريع الإسلامي	١



ثالثا : معايير المتعلم

أشارت وثيقة المستويات المعيارية إلى معايير المتعلم في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعي (الصفوف السادس والتاسع والثاني عشر) لمادة التربية الدينية الإسلامية تصف نواتج التعلم لمادة التربية الدينية الإسلامية من قدرات ومهارات ومعارف وقيم واتجاهات الخريج بعد الانتهاء من دراسته لها من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية الصف الثاني عشر ، وتوضح الجداول التالية المؤشرات في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث (نهاية الصف السادس الأساسي - نهاية الصف التاسع الأساسي - نهاية الصف الثاني عشر)^(١):

(١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الدينية الإسلامية بالتعليم قبل الجامعي ، ص ص ٢١٦-٢٢٠ ، الإصدار الأول ، ٢٠١١ م .



م	المجال	نهاية الصف المتناقص	نهاية الصف التامع	نهاية الصف الثاني عشر
١	الإيمان	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف بعض صفات الله - عز وجل - وأسمائه من خلال بعض أجناس الكون المحيطة بالطفل ، مثل : النباتات ، الطيور ، الأشجار، الحيوانات. - يؤمن بأن القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية الأخرى ، وله الأفضلية ، والديمومة ، والحفظ. - يتعرف دور العلم في تأكيد الإيمان بالله تعالى . 	<ul style="list-style-type: none"> - ترسخ لديه عقيدة الإيمان بالله - تعالى - وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. - يستدل بمظاهر خلق الله - تعالى - في الأنفس والأفاق على وجود الله - عز وجل - ، واتصافه بصفات الكمال كالقدرة والسمع والعلم والبصر والعلم والإيمان بذلك . - يقدر حاجة البشرية للدين ، ويحترم أصحاب الديانات الأخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعمل بمقتضى الإيمان بالله تعالى ، ويرفض الاتجاهات التي تسمى إلى إضعاف عقيدة الإيمان بالله - عز وجل . - يدرك معارفه الدينية عن الملائكة والرسول والغيبات عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، لا عن طريق الأساطير والإسرائيليات . - يصحح بعض المعتقدات والأفكار ، التي تتناقض مع مقتضى الإيمان بالله تعالى . - يفهم العلاقة بين العلم والدين على أنها علاقة توافق وترابط ، لا تعارض أو انفصال .



م	المجال	نهاية الصف الثامن	نهاية الصف التاسع	نهاية الصف الثاني عشر
٢	العبادات	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ من القرآن الكريم والسنة النبوية ما يستدل به على مشروعية أعمال العبادات . - يحافظ على أداء كل من الطهارة والصلاة والصوم متأدبا بأدائها. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف أنواع العبادات المختلفة، ويفهم أحكامها ، ويؤديها بصورة صحيحة . - يستنتج الحكمة من العبادات المشروعة ، وأنها تكليف يصل الإنسان بخالفه . 	<ul style="list-style-type: none"> - يتربخ لديه يسر الإسلام وسماحته من فهمه للرخص ، وكيفية تطبيقها عند العبادات . - يعرف دور العبادات في تحقيق الترابط والتكافل الاجتماعي بين الناس . - يتعرف الأثر النفسي ، والاجتماعي للعبادات من خلال فهم أحكامها الشرعية . - يرد الشبهات المثارة حول العبادات والتصرفات التي لا تتمشى مع مشروعيتها .
٣	المعاملات	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف بعض المعاملات المالية والمدنية في الإسلام. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف حقوق الزوجين في الإسلام . - يتعرف حكمة التشريع لأنواع وصور مختلفة من المعاملات المالية. - يتعرف موقف الشريعة في بعض صور المعاملات المالية المعاصرة . 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف مقصد الشريعة في الحفاظ على النسل وبناء الأسرة والحفاظ على المجتمع من خلال تشريعات فقه الأسرة . - يقف على عدالة الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية والمدنية والاجتماعية . - يتعرف غاية الإسلام في حماية المجتمع من الجريمة .



م	المجال	نهاية الصف السادس	نهاية الصف التاسع	نهاية الصف الثاني عشر
٤	القيم والأداب	- يقتدي بالقيم الإسلامية ، ويتعرف أخوة الإيمان والوطن والإنسانية ، وواجه نحوهم .	- يتصف بصفات الشخصية المتزنة ، الإيجابية ، المسؤولة ، المتوازنة ، المفكرة ، المبدعة ، التي تتفاعل وتعايش مع الآخرين في سلام واحترام متبادل .	- تترسخ لديه القيم الإنسانية ، والمبادئ الأخلاقية لدى النشء ، ومن أهمها : (الحفاظ على الكرامة الإنسانية لكل البشر ، وتأكيد حق كل إنسان في الحرية والمساواة ، وحماية الأنفس والمعتقدات والعقول والأموال والأعراض ، وإقامة موازين العدل بين الناس ، وصيانة الأسرة ، واحترام المرأة ، ومنع الظلم والاستغلال في كل أشكاله وصوره ... الخ).
٥	السيرة النبوية والشخصيات الإسلامية	- يتعرف جوانب من السيرة النبوية لسيدنا محمد ﷺ من الميلاد إلى الوفاة ، وقصص أولي العزم من الرسل .	- يقتدي بأخلاق الرسول ﷺ وبالشخصيات الإسلامية من الصحابة والتابعين وأعلام المسلمين .	- يأخذ الشخصيات الإيمانية ، مثل : في الاقتداء والاعتزاز بما حققته من أعمال وإنجازات وبطولات خالدة على مر العصور .
٦	الحضارة الإسلامية	- يعتز بانتسابه إلى الإسلام وبحضارته العريقة ، ويلفح الشبهات التي تمس جوانب الحضارة الإسلامية من قريب أو بعيد	- يؤمن بالدور الحضاري للإسلام عقيدة وشريعة ونظاما ، وبما أسهم به في التاريخ الإنساني ، والتقدم الحضاري الذي يعيشه العالم اليوم .	



٧	المجال	مجموعة أهداف المساهمة	مجموعة الصفات المتنامية	مجموعة المهارات الخاصة بعشر
٧	مصادر التشريع الإسلامي	<p>- يحرص على تلاوة القرآن الكريم ، وحفظ ما يتيسر له من السور والآيات فاهما معناها .</p> <p>- يحفظ من الأحاديث الشريفة ماله صلة بأركان الإسلام والإيمان ومكارم الأخلاق .</p>	<p>- يعتز بالقرآن الكريم كتاب الله - تعالى - الخالد ، موقنا بأنه جاء لإسعاد الإنسان في الدنيا والآخرة ، وهو المصدر الأول للتشريع ، ومومنا بأن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني في التشريع وحجيتها قائمة وثابتة بنصوص الوحي والإجماع .</p>	<p>- يدرك أن المعرفة والعلم وطلبهما والحث عليهما من أخص خصوصيات الإسلام ، التي حث عليها القرآن والسنة والمسلمون الأوائل ، وهو الطريق الصحيح لمعرفة الله وتعمير الأرض .</p>



رابعاً : معايير جودة التدريس

من المعلوم أن الموقف التدريسي يتميز بالتفاعل - بصورة أساسية - بين طرفين ، المعلم والمتعلم ، فيقوم المعلم بالإجراءات والخطوات التي تؤدي إلى أن يتعلم المتعلمون ما يقصد أن يعلمه لهم المعلم ، وبطبيعة الحال فكلما كان ما يقوم به المعلم مناسباً لحاجات المتعلمين ومراحل نموهم ، وكلما كانت المادة التعليمية والخبرات التي يقوم المعلم بإكسابها لدى المتعلمين تجيب عن تساؤلات مهمة لديهم ، ولها قيمتها الواضحة لديهم ، وكلما كانت البيئة المدرسية بيئة منظمة ومتعاونة وواعية بالعمل التدريسي؛ كلما كان ذلك سبباً لزيادة كفاءة التعلم .

ولا يتوقف الهدف من تحقيق التدريس الفعال لجوانب التعلم عند مجرد اكتساب المتعلمين للمعارف والأفكار أو الوقوف على امتلاك المتعلمين لبعض المهارات المتعلقة بالفهم والتحليل والنقد وحل المشكلات وإصدار الأحكام .. إلى غير ذلك ، وإنما يمتد إلى اكتساب ما هو أشمل وأكثر ؛ حيث تمتد إلى تكوين المفاهيم والحقائق وإلى تحقيق الفهم والوعي بالمصطلحات والرموز ، وتمتد كذلك إلى اكتساب المهارات الاجتماعية والعقلية واللغوية مثل النطق الصحيح ، والقيام بالتجارب العملية ، والاستخدام الدقيق للحواس ، والتعاون والإنجاز ... إلخ ، وكذلك اكتساب القيم وتنمية الميول والاتجاهات وأوجه التقدير وتعديل سمات الشخصية بصورة عامة .

أولاً : فعالية التدريس وجودته

يتأثر الموقف التدريسي بالعديد من العوامل بعضها يتعلق بالمنهج ، مثل الأهداف والمحتوى والزمن المخصص للتدريس والوسائل التعليمية ومعينات التدريس وأساليب التقويم ، ومصادر التعلم ... إلخ ، وبعضها الآخر يتأثر ببيئة



التعلم ذاتها مثل نوع العلاقات السائدة بين المعلم والمتعلمين ، وبين المعلمين بعضهم البعض ، وبين المتعلمين أنفسهم ، وكثافة التلاميذ بالصفوف الدراسية وإمكانيات المدرسة ، ونوعية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ... إلخ ، وبين المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى ، والبعض الثالث منها يتأثر بنوعية المعلمين من ناحية تكوينهم المهني ومؤهلاتهم وخبراتهم العملية وظروفهم المادية والاجتماعية والنفسية .. إلخ . كما يتأثر الموقف التدريسي كذلك بطبيعة المتعلمين من ناحية مراحل نموهم وحاجاتهم ومستوياتهم .. إلخ .

وعلى هذا الأساس لا يجب أن ينظر إلى الموقف التدريسي على أنه موقف فردي يتعلق بعامل واحد فقط من العوامل السابقة ، بل يجب أن ينظر إليه على أنه موقف كلي يضم العديد من العوامل ويتأثر بها منها المعلم والمتعلمين والمنهج والبيئة المدرسية والإدارة التعليمية والأسرة ، فكل هذه العوامل يجمعها علاقات وتفاعلات يمكن أن تؤدي إلى كفاءة التدريس لاسيما إذا نجح المعلمون في تنظيمها وإدارتها على نحو معين .

لذا ؛ فتحقيق فعالية التدريس تأتي من أخذ هذه العوامل في الاعتبار والتي لها تأثير في نجاح الموقف التدريسي ، ومعاونة المتعلمين على تعديل طرق تفكيرهم وشعورهم وأفعالهم ووسائل المعلم في ذلك ذخيره من الخبرات السابقة ، وقدرته الفعالة على إحداث التعديل المطلوب . ومن ثمّ فالتدريس الفعال يتصف بأنه عملية تعاونية ومشاركة بين أفراد المجتمع المدرسي ، وهو يتم في إطار نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، لا يقوم به إلا المعلم المؤهل والمتخصص ، لتحقيق النجاح المطلوب وفق معايير واضحة ومحددة ، يتوقف تحقيق فعالية التدريس وجودته بالنظر إلى بعض الافتراضات التي ينطلق منها وضع المعايير ، وأخذها في الاعتبار ومنها ما يلي :

١- أن الطالب قادر على التعلم ، وتحقيق معايير مرتفعة .



- ٢- لا بد للنظام التعليمي أن يضمن وجود بيئة تعلم تراعي مواهب المتعلمين ، وابتكاراتهم .
 - ٣- اختلاف الخبرات وتراعيها ، كذلك تسهم في التعلم مدى الحياة .
 - ٤- لا بد من وجود معايير لممارسة مهنة التدريس ؛ حتى نضمن لكل طالب التميز والتفوق ، وتشجيع كل المعلمين على الارتقاء بأدائهم المهني معرفياً ومهارياً ووجدانياً .
 - ٥- تنعكس تلك المعايير إيجابياً على النمو العقلي ، والبدني ، والاجتماعي ، والعاطفي ، والأخلاقي للطلاب ، وتجعلهم إيجابيين في تعلمهم ، وقادرين على التنقيب عن المعرفة واستخدامها .
 - ٦- لا بد للتدريس أن يكون متامياً ، وديناميكياً ، ويخاطب كل السياقات التي يتعلم فيها الطلاب .
 - ٧- يلقي على كاهل المعلم مسئوليات تتعدى حدود الفصل الدراسي ؛ فيتصل بأولياء الأمور ليتعاون معهم لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة .
 - ٨- التطور المهني للمعلم ضرورة رئيسة يستلزم تضافر كل الجهود للهيئات والمؤسسات المعنية بإعداده وتدريبه .
- وقد حددت دراسة العلي ٢٠٠٧م مجموعة معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات العلوم الشرعية في خمسة معايير ، هي ^(١) :

أولاً : معيار القدرة على التواصل الاجتماعي ، وتضمن الآتي :

- ١- تدير حديثاً ودياً للاستفسار عن أحوال الطالبات .
- ٢- تستخدم عبارات التشجيع والتعزيز مع طالباتها .

(١) ريم بنت عبد العزيز بن محمد العلي : تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي ، ص ص ١١٠-١٤٣ رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٧م .



- ٣- تستجيب للإجابة الخاطئة بعبارات مثل (ماذا تقصدين بـ ، هل تعنين كذا) بدلاً من عبارات مثل (إجابة خاطئة) .
- ٤- تسمح للطالبات بالاستفسار عما يردن بدون قيود .
- ٥- تشارك طالباتها في النشاطات الصفية المختلفة .

ثانياً : معيار تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب :

- ١- تستخدم أسئلة تنمي الإبداع مثل (إذا حصل كذا فماذا تتوقعين؟ ، اقترحي أكبر عدد من الأفكار حول . . .) .
- ٢- تشجع الطالبات على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول الموضوع .
- ٣- تشجع الطالبات على توضيح أفكارهن بقولها (ما الأدلة لدعم كذا ، ماذا تعنين بقولك كذا إلخ) .
- ٤- تتيح للطالبة حرية الاختيار بين عدد من النشاطات (داخل المدرسة أو خارجها) فردية أو جماعية .
- ٥- تعليمية ، اندماجية مع الموضوع ، كتابية ، لفظية ، فنية ، حركية ، عقلية .
- ٦- توجه الطالبات للاستفادة من المصادر المتنوعة للتعلم مثل المكتبات الإلكترونية والأقراص المدمجة والإنترنت .
- ٧- عمل مجموعات تعتمد أسلوب التعلم التعاوني داخل الصف .
- ٨- تضمن الأمثلة التي تقدمها مشكلات ذات حلول متعددة .
- ٩- تركز على كيفية وصول الطالبات للإجابة عن الأسئلة لا على إجاباتهن الصحيحة .
- ١٠- تركز على الأسئلة في مستويات العليا (التحليل - التركيب - التقويم).

ثالثاً : معيار التمكن من مادة التخصص (مواد العلوم الشرعية)

- ١- تنوع في استخدام الأمثلة التي توردها لتوضيح موضوع الدرس .
- ٢- تربط المفاهيم الفرعية بالمفاهيم الرئيسة في المادة .



- ٣- تربط أفكار ومفاهيم المادة الدراسية بالواقع الذي تعيشه الطالبات .
- ٤- تميز بين مفاهيم ومصطلحات وحقائق المادة العلمية .
- ٥- تستخدم مصادر المعرفة المتنوعة (الأقراص المدمجة ، الإنترنت) للحصول على المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس .
- ٦- تناقش مع طالباتها المشكلات التي تواجه مجتمعهن المحلي في ضوء الأحكام الشرعية .
- ٧- تجيب عن أسئلة الطالبات في المادة العلمية أو تحيلهن إلى المراجع المتخصصة .
- ٨- تتحدث باللغة العربية الفصحى في تقديم الدرس .

رابعاً : معيار الكفاءة في التدريس :

- ١- تستخدم أساليب تهيئة مناسبة للدخول في الدرس الجديد حسب الموقف التعليمي (طرائف ، قصة ، وسيلة ، أسئلة ، الأحداث الجارية ، آيات قرآنية وأحاديث شريفة مرتبطة بموضوع الدرس ، تربط الدرس الجديد بالدرس السابق) .
- ٢- تستخدم الشروحات المختلفة (شروحات إيضاحية - شروحات وصفية - شروحات مبينة للسبب) .
- ٣- تستخدم البيان العملي في تعليم المهارات للطالبات .
- ٤- تنوع الأهداف السلوكية بمجالاتها الثلاثة : المعرفي والمهاري والوجداني .
- ٥- تختار طريقة التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس وأهدافه .
- ٦- تستخدم خرائط المفاهيم كاستراتيجية للتدريس .
- ٧- تستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه .
- ٨- تنوع أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس وخصائص الطالبات .



خامساً : معيار السمات الشخصية للمعلمة وإدارة الذات .

- ١- حرصها على حسن المظهر والسلوك .
- ٢- تخرج الحروف من مخارجها بصوت مسموع .
- ٣- تغير نبرة الصوت حسب المقام .
- ٤- تعدل في المعاملة بين جميع الطالبات
- ٥- تتمتع بالقدرة على إقناع الطالبات وتوجيههن .

* * *